هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة العهد الزاهر الثانوية للبنات

مدينة حمد – المحافظة الشمالية – مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 22– 24 نوفمبر 2009

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفاعلية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن..... 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 7

سجل أحكام المراجعة..... 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من تسعة مراجعين.

خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة : إناث

عــدد الطَّلبة : 1551 طالبة

الفئة العمريّة: 16–18 سنة

خصائص المدرسة

تقع مدرسة العهد الزاهر الثانوية للبنات في مدينة حمد بالمحافظة الشمالية. وقد تأسست عام 2002م. ويبلغ عدد طالباتها 1551 طالبة، تتراوح أعمارهن بين 16 إلى 18 سنة، أغلبهن ينتمين إلى أسر ذات مستوى اقتصادي وتعليمي متوسط، وذات ثقافات متعددة. وقد تمَّ توزيع الطالبات على 50 صفًا منها 13 صفًا لطالبات المستوى الأول، و19 للمستوى الثاني، و18 للمستوى الثالث. صنفت المدرسة 0.49% تقريبًا من طالباتها ذوات صعوبات التعلم، وحوالي 12.7% متفوقات، وحوالي 6.6% موهوبات، واثنتا عشرة طالبة ذوات إعاقات جسدية مختلفة. يبلغ عدد المعلمات 186 معلمة، منهن 13 احتياط، و17 من الهيئتين الإدارية والفنية. ومديرة المدرسة والمديرتان المساعدتان تم تعيينهن بالمدرسة قبل 4 سنوات. وهي من المدارس المطبقة لمشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تعدُّ مدرسة العهد الزاهر الثانوية للبنات من المدارس ذات الفاعلية المرضية، مع بعض جوانب القوة في القيادة والإدارة والمساندة والإرشاد. وقد حازت على رضا مرضٍ من قبل الطالبات وأولياء أمورهن.

إنجاز الطالبات في تحصيلهن الأكاديمي مرضٍ، حيث تتفاوت نسب النجاح والإتقان في مقررات المواد الأساسية مقارنة بمقررات المواد الأخرى في النتائج النهائية للعام الدراسي الماضي، ولكن تتناسب تلك النسب مع مستوياتهن خلال الدروس. وفي الأعمال الكتابية حققت الطالبات المستويات المتوقعة في دروس اللغة العربية والعلوم بدرجة أفضل من دروس الرياضيات واللغة الانجليزية. وتحقق الطالبات تقدمًا ملائمًا في نسب النجاح للأعوام الثلاثة الأخيرة، وكذلك في الدروس؛ نتيجة لاستراتيجيات التدريس المستخدمة، حيث تحقق معظمهن مستويات تتناسب مع قدراتهن في بعض الدروس بفضل ما يقدم للفئات المختلفة.

التطور الشخصي للطالبات مرضٍ، حيث تلتزم غالبية الطالبات بالحضور للمدرسة في المواعيد المحددة. تشارك بعض الطالبات في الحياة المدرسية بفاعلية وحماس من خلال اللجان المدرسية والأنشطة المدرسية المختلفة و بعض الدروس، وتتاح لهن فرص قليلة لتنمية قدراتهن على مهارات التفكير التحليلي وتعزيز الثقة بالنفس. كما تتصرف معظم الطالبات بوعي ومسؤولية داخل الصفوف وحول المدرسة، إلا إن هناك بعض السلوكيات غير التربوية التي تصدر من قبل فئة قليلة من الطالبات خارج الصفوف الدراسية تؤثر على توطيد العلاقات بين الطالبات. لكن بصفة عامة تشعر الطالبات بالأمن والسلامة بفضل المعاملة الطيبة وجهود المدرسة في تقييم المخاطر وتعزيز السلوكيات الإيجابية، الأمر الذي انعكس إيجابًا على تطورهن الشخصي.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية؛ لدى بعض المعلمات إلمامٌ جيدٌ بالمادة العلمية، وقد انعكس ذلك على أسلوب الشرح واستراتيجيات التعليم الفاعلة المستخدمة، والحرص على إكساب الطالبات المهارات والفهم والمعرفة. تدير بعض المعلمات الدروس بفاعلية من حيث توزيع الوقت ومشاركة الأهداف مع الطالبات، إلا إنَّه لا تتم مساندة الطالبات، وتحدِّي قدراتهن في الدروس الأقل فاعلية. ويتم تكليف الطالبات ببعض الواجبات المنزلية والأنشطة، إلاّ إنَّ أغلبها موحدة، ولا يتم منابعتها وتصحيحها بانتظام. وتوظف بعض المعلمات أساليب تقويم متنوعة في دروسهن، وتستفيد من نتائجها في بعض الدروس، إلا إنَّ معظم المعلمات يعتمدن على التقويم الشفوي الذي لا يساهم بدقة في تشخيص وتلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات.

تقديم المنهج وتعزيزه مرضٍ. يتم تقديم المنهج بطريقة تعتمد غالبًا على تقديم محتوى الكتاب المدرسي، بالإضافة إلى إكساب الطالبات المهارات الأساسية في المواد بصورة متفاوتة، ويظهر ذلك في ضعف مهارات اللغة الإنجليزية مقارنة بمهارات اللغة العربية والحاسوب والرياضيات. كما تتم تنمية فهم الطالبات الحقوق والواجبات وتنمية روح المواطنة. وتقوم بتقديم بعض الأنشطة اللاصفية، بالإضافة إلى بعض الزيارات الميدانية التي تثري المنهج، وتساهم في تنمية خبرات بعض الطالبات واهتماماتهن. كما يتم توظيف البيئة المدرسية بالاهتمام ببعض النواحي الجمالية في المرافق والصفوف الدراسية والاحتفاء ببعض أعمال الطالبات في بعض المرافق.

مساندة وإرشاد الطالبات جيدة، حيث تقوم المدرسة من خلال مكتب الإرشاد الأكاديمي بالتهيئة الجيدة للطالبات المستجدات وأولياء أمورهن؛ مما ساعدهن على الاستقرار بالمدرسة بسهولة ويسر. كما تهتم بتهيئة الطالبات للمرحلة المقبلة من التعليم أو التوظيف وخاصة المستوى الثالث، ولكن لا يتم إكسابهن المهارات اللازمة لتلك المرحلة، مثل: التحدث باللغة الإنجليزية بصورة كافية داخل الدروس. تولي المدرسة اهتمامًا بتشخيص الاحتياجات الشخصية والتعليمية للطالبات، حيث تقوم بتلبية الاحتياجات الشخصية بصورة كافية، بينما لا يتم تلبية الاحتياجات التعليمية بالصورة نفسها. ويتم تقديم النصح والإرشاد والمساندة؛ لحل معظم المشكلات التي تواجه الطالبات، مما كان له الأثر على التحسّن النسبي في السلوك العام لمعظم الطالبات وزيادة دافعيتهن نحو التعلم. كما أنها تبذل جهودًا واضحة للتواصل مع أولياء الأمور فيما يخص تقدم بناتهم.

فاعلية أداء القيادة والإدارة جيدة، لدى إدارة المدرسة ومعظم المعلمات الأوليات رؤية واضحة تركز على الإنجاز. كما أن للمدرسة خطة تطويرية سنوية عامة بُنيت على تلمّس مواطن القوة والضعف، والتي ساهمت في تنظيم معظم جوانب العمل المدرسي، وإحراز التحسين والتطوير من خلال التقييم والمتابعة. وقد تمت الاستفادة من التغييرات التي تم إحداثها في إدارة الأداء مؤخرًا والتي ساهمت في إحداث تغيير نسبي على الممارسات. تعمل قيادة المدرسة وإدارتها مع بقية أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية بروح الفريق الواحد، وتحفزهن بصورة جيدة على العمل، وتتيح لهن الفرص؛ لرفع كفاءتهن المهنية، إلاّ إنَّه لم ينعكس أثرها على أداء بعض المعلمات وبخاصة في اللغة الإنجليزية. كما أن السعي إلى آراء الطالبات وأولياء أمورهن والاستجابة لها يتم بصورة مرضية. وتدرك المدرسة التحديات التي تواجهها، والتي تتمثل في عدد الطالبات الكبير، وكذلك النقص في المعلمات الأوليات، ونقص بعض المرافق التعليمية.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

لدى المدرسة قدرة مرضية على تحقيق التحسّن والتطوير، حيث إن القيادة والإدارة تعملان بكفاءة وحماس ودافعية نحو التغيير والتطوير وفق خطة تطويرية سنوية عامة بُنيت على تلمس مواطن القوة والضعف حسب تحليل (SWOT)، وتحتوي مؤشرات قياس الأداء. توظف المدرسة التقييم في جميع أقسامها، حيث تحرص على متابعة خطط الأقسام، ورصد فاعليتها ومتابعة أداء المعلمات وتحليل نتائج الطالبات. ولقد كان لجهود إدارة المدرسة في الاهتمام بعمليتي التعليم والتعلم وبرامج مساندة وإرشاد الطالبات من خلال برامج رفع الكفاءة المهنية أثرٌ على التقدم النسبي في نسب النجاح في أغلب المواد الدراسية، وكذلك على التحسن النسبي في السلوك العام للطالبات في السنوات الأخيرة. كما أنّ تقييم المدرسة ذاتها في استمارة التقييم الذاتي يتوافق إلى حد ما مع نتائج المراجعة. كما تدرك المدرسة التحديات الكبيرة التي تواجهها والمتمثلة في عدد الطالبات الكبير، وكذلك النقص في المعلمات الأوليات، ونقص بعض المرافق التعليمية.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- خطة المدرسة التطويرية.
- تحقيق الطالبات مستويات ملائمة من التقدم وخاصة في اللغة العربية والعلوم.
- مساهمة بعض الطالبات في الحياة المدرسية.
- تنمية المواطنة وفهم الحقوق والواجبات.
- زيادة خبرات بعض الطالبات من خلال الأنشطة اللاصفية.
- تقديم النصح والإرشاد والمساندة عند الحاجة.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- تنمية قدرة الطالبات على التفكير التحليلي.
- تحدِّي قدرات الطالبات.
- تنمية المهارات الأساسية وخاصة في اللغة الإنجليزية والرياضيات.
- استخدام التقويم في تشخيص وتلبية احتياجات الطالبات التعليمية.
- توظيف البيئة المدرسية في إثراء المنهج.
- علاقة الطالبات ببعضهن.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- تكثيف الجهود لزيادة وعي الطالبات للحد من السلوكيات غير التربوية.

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم مع الأخذ في الاعتبار:
  - تحدِّي قدرات الطالبات.
  - تنمية مهارات التفكير التحليلي.
  - تنمية المهارات الأساسية بدرجة أكبر وخاصة في اللغة الإنجليزية والرياضيات.
  - استخدام التقويم؛ لتلبية احتياجات الطالبات التعليمية بصورة أكبر.

- سد النقص في بعض الكوادر الإدارية والتعليمية.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2: جيد
فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة	2: جيد